

الفائق في غريب الحديث

إنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ابنَ صَيِّدٍ -أد عن تُرْبَةِ الحنة فقال : دَرْمَكَةَ
بيضاء يخالطها مسكٌ خالص فقال صلى الله عليه وآله وسلم : صدقَ درمكٌ هي بالكاف والقاف
الحُوَّارِي . وذكر خالد بن صفوان الدَّرْهَمِ فقال : يطعم الدَّرْمَقُ ويكسو الذَّرْمَقُ
لزمَت السواك حتى خِفَّت أن يُدْرِنِي وروى حتى كدتُ أُحْفِي فمي . درد من الدَّرْد وهو
: سقوط الأسنان أراد بالفم الأسنان . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يَفَضُّهُنَّ إِفْكُ
ومثل العرب : متى عهدك بأسفل فيك ؟ وإحفاؤها : إسقاطها من أصولها من إِحْفَاءِ الشَّعْرِ ;
وهو أن يُلْزِقَ جَزَهُ . ابو بكر B لا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرَّؤْمَ فإذا صاروا إلى
التَّدرُّيبِ وَقَفَّتْ اللَّحْرِبُ . درب قال ابن الأعرابي : التدريب : الصَّبْرُ في الحرب وقت
الفرار وقد درب الرجل إذا صبر وأصله من الدَّرْبَةِ ويجوز أن يكون التدريب من الدَّرْبِ
كالتَّيْبِ من الأَبْوَابِ . عمر B صَلَّى المَغْرِبَ فلما انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُعَةً من
حصى المسجد وألقى عليه رداءه وَاِسْتَلْقَى . درأ أي سَوَّاهَا بيده وبسطها من درألة
الوسادة . وَاُلْجُمِعَةُ : المجموعة ويقال : أعطني جُمُعَةً من تمرٍ كالقبضة . ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال عطاء : صلينا معه على دُرِّ نُوْكَ قد طبق البيت كله